

جامعة الدول العربية

جامعة الدول العربية هي منظمة اقليمية تضم (٢٢) دولة عربية، تعمل ضمن اطار العمل العربي المشترك بأعتبارها مؤسسة جامعة لكل الانشطة العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية ومقرها الحالي القاهرة، جمهورية مصر العربية.

التأسيس

تأسست الجامعة العربية في ١٩٤٥/٣/٢٢، اذ تم التوقيع في القاهرة على الصيغة النهائية للنص (ميثاق الجامعة العربية) من قبل رؤساء حكومات خمسة دول عربية هي العراق وشرق الاردن وسوريا ولبنان ومصر ثم وقعت فيما بعد السعودية واليمن، وبذلك يكون العراق من الدول المؤسسة للجامعة العربية، ويعد من الدول التي شاركت في اجتماعات اللجنة التحضيرية التي اجرت مباحثاتها في الاسكندرية عام ١٩٤٤ وبلورت وثيقة سميت (بروتكول الاسكندرية)، التي وضعت الاطر الاساسية والقانونية والتنظيمية والمقاصد السياسية والاقتصادية والاجتماعية مما احتواها ميثاق الجامعة العربية. وكان رأي اللجنة التحضيرية قد انعقد على تسمية المنظمة الوليدة (جامعة الدول العربية) وبعد مناقشات مستفيضة لثلاث تسميات مقترحة وهي (التحالف العربي) و (الاتحاد العربي) و (جامعة الدول العربية).

وقد انضمت باقي الدول العربية الى الجامعة بعد التأسيس وكالاتي:

- ١٩٥٣/٣/٢٨ ليبيا.
- ١٩٥٧/١/١٩ السودان
- ١٩٥٨/١٠/١ تونس والمغرب.
- ١٩٦١/٧/٢٠ الكويت.
- ١٩٦٢/٨/١٦ الجزائر.
- ١٩٦٧/١٢/١٢ جمهورية اليمن الديمقراطية (جمهورية اليمن).
- ١٩٧١/٩/١١ البحرين وقطر.
- ١٩٧١/٩/٢٩ سلطنة عمان.
- ١٩٧١/١٢/٦ الامارات العربية المتحدة.
- ١٩٧٣/١١/٢٦ موريتانيا.
- ١٩٧٤/٢/١٤ الصومال.
- ١٩٧٦/٩/٩ فلسطين.
- ١٩٧٧/٩/٤ جيبوتي.
- ١٩٩٣/١١/٢٠ جزر القمر.

الاهداف

- أولاً:- توثيق الصلات بين الدول الاعضاء وتنسيق خططها السياسية (كما نصت عليه المادة ٢ من ميثاق الجامعة)، تحقيقاً للتعاون بينها وصيانته استقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها.
- ثانياً:- تحقيق التعاون الوثيق بين الدول الاعضاء بحسب نظم كل دولة منها في الشؤون الآتية:
- الشؤون الاقتصادية والمالية، ويدخل في ذلك التبادل التجاري والكمارك والعملة وامور الزراعة والصناعة.
 - شؤون المواصلات، ويدخل في ذلك السكك الحديدية والطرق والطيران والملاحة والبرق والبريد.
 - شؤون الثقافة.
 - شؤون الجنسية والجوازات والتأشيرات وتنفيذ الاحكام وتسليم المجرمين.
 - الشؤون الاجتماعية.
 - الشؤون الصحية.

ثالثاً:- عدم اللجوء الى القوة في فض المنازعات بين الدول الاعضاء (المادة ٥ من الميثاق).
رابعاً:- نصت المادة الثامنة على ضرورة احترام الدول الاعضاء نظام الحكم الداخلي لكل دولة عضو.

الاجهزة الرئيسية

اولاً:- مجلس الجامعة على مستوى القمة

رغم ان ميثاق الجامعة لم ينص على جهاز مؤتمر القمة من بين اجهزة الجامعة، الا ان الاحداث والمتغيرات التي مرت بها الامة العربية منذ الستينات استدعت أن يوجه الملوك والرؤساء العرب، من حين لآخر، الدعوة الى عقد مؤتمرات قمة بدأ اولها في الثالث عشر من كانون الثاني ١٩٦٤، وتواتر انعقادها بعد ذلك حسب الظروف والحاجة، وتناولت قرارات مؤتمرات القمة جميع الشؤون العربية التي رأى القادة العرب التشاور في شأنها، وظلت هذه القرارات تشكل مرجعية لآعمال مجلس الجامعة وغيره من اجهزة الجامعة الرئيسية.
اعتمد القادة العرب في مؤتمر القمة الطارئ الذي عقد في القاهرة عام ٢٠٠٠ وثيقة الحققت بالميثاق، للنص على الانعقاد الدوري لمجلس الجامعة على مستوى القمة، وبمقتضى هذا التعديل، اصبح لمجلس الجامعة ثلاث مستويات للانعقاد وهي:

١. ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية أو من يمثلهم على مستوى القمة.
٢. وزراء الخارجية أو من ينوب عنهم.
٣. المندوبون الدائمون.

يعقد مجلس الجامعة على مستوى القمة من الملوك والرؤساء والامراء العرب او من يمثلهم ويقوم المجلس على مستوى القمة بالنظر في القضايا المتعلقة باستراتيجيات الامن القومي بكافة جوانبه وتنسيق السياسات العليا للدول العربية تجاه القضايا ذات الاهمية الاقليمية والدولية، على وجه الخصوص النظر في التوصيات والتقارير والمشاريع المشتركة التي يرفعها مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، وتعيين الامين العام وتعديل ميثاق الجامعة.

ينعقد المجلس على مستوى القمة بصفة منتظمة في دورة عادية مرة كل سنة في شهر اذار وله عند الضرورة او بروت مستجدات تتصل بسلامة الامن القومي العربي عقد دورات غير عادية اذا تقدمت احدى الدول الاعضاء او الامين العام بطلب ذلك ووافق على انعقادها ثلثا الدول الاعضاء، وتعقد الدورات العادية للمجلس في الدول الاعضاء بالتناوب والدول المستضيفة تعتبر رئيسة للمجلس، وتقتصر رئاسة المجلس على الملوك والرؤساء وأمرء الدول العربية، وتصدر القرارات بتوافق الاراء.

ثانياً:- اجتماع المجلس عل مستوى وزراء الخارجية

ينعقد المجلس على مستوى وزراء الخارجية انعقادا عاديا مرتين في العام في شهري اذار وايلول، وينعقد بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة الى ذلك بناء على طلب دولتين من الجامعة في مقر الجامعة. ويقوم مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورة اذار بالتحضير لمجلس الجامعة على مستوى القمة بالاضافة الى مهامه الاصلية، ويقوم المجلس على المستوى الوزاري والامين العام بالتنسيق مع الدولة التي ترأس المجلس على مستوى القمة بمتابعة تنفيذ قرارات القمة ، واعداد التقارير الدورية بشأنها، والتحضير للقمة التالية.

ثالثاً:- الامانة العامة

نصت المادة الثانية عشر من الميثاق على ان للجامعة امانة عامة تتألف من أمين عام وامناء مساعدين ، وعدد كاف من الموظفين. ويعين مجلس الجامعة باكثرية ثلثي الدول الاعضاء، ويقوم الامين العام وبموافقة المجلس بتعيين الامناء المساعدين والموظفين الرئيسيين في الجامعة. يعد الامين العام مشروع ميزانية الجامعة ويعرضه على المجلس للموافقة عليه قبل بدء السنة المالية، ويحدد المجلس نصيب كل دولة من الدول الاعضاء، ويتشارك الامين العام في اجتماعات مجلس الجامعة، ويقوم بأعداد التقارير والبيانات في المسائل التي يبحثها المجلس، وتنظيم سكرتارية المجلس ولجانه واعلام الدول الاعضاء في اي مسألة قد تسيء الى العلاقة بين الدول الاعضاء او بينها وبين الدول الاعضاء. أما الاختصاصات السياسية فتتمثل في ان الامين العام يقوم ببعض الاختصاصات التنظيمية فهو الذي يدعو مجلس الجامعة للانعقاد ويقوم بأعداد جدول الاعمال ويدعو المجلس الاقتصادي للاجتماع، كذلك هم ممثل الجامعة ومن ثم يتكلم باسمها سواء امام الدول الاعضاء أو الدول الاخرى او المنظمات الدولية، وهو في هذا يعبر عن رأي الجامعة وسياساتها. وللأمين العام عدة اختصاصات اخرى مثل الاختصاصات الادارية فهو يتولى تعيين الموظفين والاشراف عليهم ومحاسبتهم ويسأل الامين العام امام مجلس الجامعة على كل ما يتعلق بالامانة العامة سواء كان خاصا باعمالها او بموظفيها، والاجتماعية والصحية والادارة القانونية وادارة الاستعلامات والنشر وادارة الشؤون الثقافية. كما تقوم الامانة العامة بتبليغ الوثائق والقرارات والوثائق واعداد وحضور اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي للدول الاعضاء. تعاقب على الامانة للجامعة عدد من الشخصيات السياسية العربية وهم:

امناء جامعة الدول العربية حسب سنة التعيين

الاسم	الجنسية	سنة التعيين	سنة الانتهاء من الخدمة
عبد الرحمن حسن عزام	مصري	١٩٤٥	١٩٥٢
محمد عبد الخالق حسونة	مصري	١٩٥٢	١٩٧١
محمود رياض	مصري	١٩٧١	١٩٧٩
الشاذلي القليبي	تونسي	١٩٧٩	١٩٩٠
احمد عصمت عبد المجيد	مصري	١٩٩١	٢٠٠١
عمرو موسى	مصري	٢٠٠١	٢٠١١
نبيل العربي	مصري	٢٠١١	حتى الان

رابعاً:- المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية

يقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي المنشأ طبقاً للمادة الثامنة من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في الجامعة وبالعامل على تحقيق الاغراض الاقتصادية والاجتماعية المبنية في هذه المعاهدة وميثاق الجامعة، ومن اهم وظائف المجلس:

١. رسم السياسة العامة للتعاون الاقتصادي والاجتماعي العربي وتخطيط البرامج اللازمة لذلك ومتابعة تنفيذها من قبل المنظمات والهيئات العربية وتقييم نتائجها.
٢. الاشراف على حسن قيام المنظمات العربية المتخصصة والموافقة على انشاء اية منظمة عربية جديدة.
٣. دراسة التقارير التي يقدمها الامين العام الى المجلس بشأن نشاط لجنة الجامعة العربية للتنسيق مع المنظمات العربية المتخصصة.
٤. دعوة المنظمات العربية للقيام بمشروعات مشتركة وفقاً للشروط التي يقرها.
٥. تقديم توجيهات ملزمة للمنظمات العربية المتخصصة فيما يتعلق بموازنتها.

ويعقد المجلس دورتين عاديتين كل عام خلال شهري شباط وابلول، ويجوز له عقد اجتماعا استثنائيا بناء على طلب دولتين من الدول الاعضاء، ويقوم الامين العام بتوجيه الدعوة قبل موعد الانعقاد بشهر كما يقوم بتحديد موعد الدورات غير العادية بمدة لا تتجاوز خمسة عشر يوما.

تكون رئاسة المجلس على اساس الترتيب الهجائي لاسماء الدول الاعضاء ويظل الرئيس يباشر اعماله الى ان تسند الرئاسة لخلفه في انعقاد الدورة العادية التالية، ويكون اجتماع المجلس على مستوى وزراء الدول الاعضاء المختصين ووزراء الخارجية او من ينوب عنهم. وقد انبثقت عن المجلس ثلاث لجان اساسية وهي اللجنة الاقتصادية واللجنة الاجتماعية ولجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة.

خامسا: اللجان الفنية الدائمة

- لقد تم تشكيل لجان فنية دائمة تمثل فيها جميع الدول الاعضاء لوضع قواعد التعاون ومداه وفق ما جاء في المادة الرابعة من الميثاق (المشار اليها في الفقرة الثانية من اهداف الجامعة اعلاه).
- يهدف عمل اللجان الفنية الدائمة الى تحقيق ترابط المصالح المختلفة للدول العربية بحيث تصبح متجانسة ومتناسقة ومتكاملة، وذلك من خلال وضع قواعد التعاون ومداه، وصيانتها في شكل مشروعات اتفاقات تعرض على المجلس للنظر فيها تمهيدا لعرضها على الدول الاعضاء. وهذه اللجان هي:
١. اللجان السياسية.
 ٢. اللجنة الثقافية التي بدأت عملها منذ ١٠ اكتوبر ١٩٤٥ للتنسيق بين الامانة العامة والاجهزة الثقافية في الدول العربية.
 ٣. لجنة المواصلات التي تهتم بكل شؤون المواصلات البحرية والبرية والجوية والارصاد.
 ٤. اللجنة الاجتماعية التي بدأت منذ ١٩٤٦ وتعقد دورتين كل عام وتهتم بكل ما يتصل بالشؤون الاجتماعية مثل رعاية الاسرة والطفولة.
 ٥. اللجنة الاقتصادية التي بدأت عام ١٩٤٥ ولكن نشاطها جمد منذ عام ١٩٥٣ حيث حل محلها المجلس الاقتصادي.
 ٦. اللجنة القانونية التي نشأت عام ١٩٤٧ بأسم لجنة الجنسية والجوازات وتهتم بالاضافة الى ذلك بمسائل التأشيرات وتنفيذ الاحكام وتسليم المجرمين.
 ٧. اللجنة العسكرية التي نشأت وفقا لمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي عام ١٩٥٠.
 ٨. اللجنة الصحية.
 ٩. لجنة الاعلام العربي.
 ١٠. لجنة خبراء بترول العرب.
 ١١. اللجنة العربية لحقوق الانسان.
 ١٢. لجنة الشؤون الادارية والمالية التي نشأت بقرار مجلس الجامعة في ١٩٧١/٣/٢٥.

المنظمات والمجالس الوزارية التابعة للجامعة العربية

اولا: المجالس الوزارية

في بداية عمل الجامعة العربية كانت اللجان الفنية التي انشأها الميثاق تتولى بحث ودراسة كافة الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين الدول الاعضاء في جميع المجالات، ووضعها في شكل مشاريع اتفاقيات تعرض على المجلس للنظر فيها ونتيجة للتطور وتوسع اوجه التعاون بي الدول العربية انشئت مجالس وزارية ومنظمات عربية متخصصة في الشؤون المختلفة لتحل محل بعض هذه اللجان فيما يلي نبذة مختصرة عن هذه المجالس الوزارية المتخصصة التي تعمل في نطاق جامعة الدول العربية البالغة اثنا عشر مجلسا وهي:

١. مجلس وزراء الصحة العرب
انشىء مجلس وزراء الصحة العرب عام ١٩٧٦، ويهدف الى تنمية التعاون العربي في الشؤون الصحية والى العمل على توفير الخدمات الصحية الاساسية وتوجيه الامكانيات المتوفرة في الوطن العربي لتحقيق التكامل بين الدول العربية في هذا المجال.
٢. مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب
انشىء مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب عام ١٩٨٠، ويهدف هذا المجلس الى تحقيق التعاون والتنسيق والتكامل في مجال الشباب والرياضة، ومما يذكر في هذا المجال انه تم انشاء اتحاد يعرف (باتحاد المنظمات الشبابية العربية) وذلك عام ١٩٩٢، في نطاق مجلس وزراء الشباب والرياضة

العرب وهو يتألف من المنظمات النوعية الشبابية العربية المتخصصة ويضم في عضويته المنظمات العاملة في مجال العمل الشبابي العربي المعترف بها من قبل مجلس وزراء الشباب والرياضة، ويهدف الاتحاد الى مساعدة المنظمات الشبابية فيما تبذله من جهود في مجالات الشباب والتنسيق فيما بينها، والنهوض بالحركة الشبابية بصفة عامة.

٣. مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب
وافق مجلس الجامعة على النظام الاساسي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دور انعقاده الثالث والسبعين عام ١٩٨٠، ويهدف المجلس الى تنمية التعاون العربي في مجالات التنمية الاجتماعية والعمل الجماعي، وتحقيق اهداف ميثاق العمل الاجتماعي للدول العربية، وجدير بالذكر ان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية انشئ جهازا خاصا يسمى الصندوق العربي للعمل الاجتماعي، ومقره الامانة الفنية للمجلس ويهدف الصندوق الى تمويل ودعم المشروعات الاجتماعية في حدود الامكانيات المالية المتوفرة.
٤. مجلس وزراء الداخلية العرب
تأسس عام ١٩٨٢ وبأشر العمل عام ١٩٨٣ ومقره تونس، وتأسس لتنمية وتوثيق التعاون وتنسيق الجهود في مجال الامن الداخلي ومكافحة الجريمة.
٥. مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب
انشئ في نطاق الجامعة العربية مجلس يتألف من الوزراء المسؤولين عن الاسكان والتعمير في الدول العربية، وصادق مجلس الجامعة على النظام الاساسي للمجلس في عام ١٩٨٢، ويهدف الى تنمية التعاون وتنسيق الجهود بين الدول العربية في مجال الاسكان والتعمير.
٦. مجلس وزراء العدل العرب
عقدت اول دوراته عام ١٩٨٣ ويهدف الى تقوية التعاون العربي في المجالات القانونية والقضائية ودعم متابعة الجهد المشترك لتوحيد التشريعات العربية وفق احكام الشريعة الاسلامية مع الاخذ بالاعتبار ظروف المجتمع في كل قطر عربي والعمل على تطوير وتوحيد الانظمة القضائية والمهن القانونية وتحسين اسلوب العمل بالمحاكم، وقد اعتمد المجلس العديد من الاتفاقيات العربية التي دخلت حيز النفاذ والعديد من القوانين الموحدة.
٧. مجلس وزراء النقل العرب
انشئ في نطاق الجامعة العربية مجلس يتألف من الوزراء المسؤولين عن قطاع النقل في الدول العربية بانماطه المختلفة وهي النقل البري (الطرق والسكك الحديدية) والنقل البحري والنقل الجوي، ويهدف المجلس الى تنمية التعاون العربي في مجالات قطاعات النقل، وقد وافق مجلس الجامعة على النظام الاساسي لمجلس وزراء النقل العرب عام ١٩٨٥، ثم عاد ووافق على تعديل النظام الاساسي لهذا المجلس عام ١٩٨٦.
٨. مجلس وزراء الاتصالات العرب
تنفيذا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ١٠٨٦ الصادر في ١٠/٢٥/١٩٨٩، تقرر انشاء مجلس (مجلس وزراء الاتصالات العرب) ويهدف هذا المجلس الى تنسيق وتوحيد جهود الدول الاعضاء في انشاء وتطوير وتحسين مرافق وخدمات الاتصالات.
٩. مجلس وزراء الاعلام العرب
تمت الموافقة على النظام الاساسي لمجلس وزراء الاعلام العرب عام ١٩٩٣ ويهدف الى خدمة قضايا الامة العربية وتعريف العالم الخارجي بالامة العربية وتوثيق التعاون الاعلامي بين الدول الاعضاء وتطوير وتنمية الارتقاء باعلام العالم العربي.
١٠. مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة
انشئ في نطاق الجامعة العربية مجلس يتألف من الوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة وقد وافق مجلس الجامعة على النظام الاساسي لهذا المجلس عام ١٩٩٣ ويهدف الى تنمية التعاون العربي في مجالات شؤون البيئة.
١١. مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء

صدق مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده العادي في سبتمبر عام ١٩٩٣ على النظام الاساسي لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء ويهدف هذا المجلس الى تنمية التعاون وتنسيق الجهود في مجالات انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء بين الدول العربية.

١٢. المجلس الوزاري العربي للسياحة

انشىء هذا المجلس بقرار من المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي رقم ١٢٧٢ في دورته العادية رقم ٥٧ بتاريخ ١٩٩٦/٣/٦ وذلك بهدف العمل على تنمية قطاع السياحة في الدول العربية لتعظيم مساهماته في التنمية المستدامة الشاملة الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والثقافية والتربوية والبيئية والعمل على تنمية حركة السياحة البيئية وجذب مزيد من السياحة العالمية الى المنظمة العربية، وجدير بالذكر ان لكل مجلس من المجالس الوزارية المتخصصة مكتبا تنفيذيا تكون مهمته تنفيذ قرارات المجلس ووضع الخطط والبرامج واعداد جدول اعمال المجلس وما الى ذلك من نشاطات.

ثانيا: المنظمات العربية المتخصصة

سعت الدول العربية الى ايجاد نوع من التنسيق فيما بينها بمختلف المجالات تحقيقا للمصلحة المشتركة، وتنشيط للعمل الاقتصادي العربي المشترك، وذلك بأنشاء عدد من المنظمات المتخصصة لتعمل كآليات لدعم مسيرة العمل العربي المشترك، وهذه المنظمات هي:

١. اتحاد البريد العربي.
٢. الاتحاد العربي للمواصلات.
٣. المنظمة العربية للتنمية الادارية.
٤. اتحاد اذاعات الدول العربية.
٥. الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.
٦. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٧. منظمة العمل العربي.
٨. المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
٩. الهيئة العربية للطاقة الذرية.
١٠. المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.
١١. الهيئة العربية للطيران المدني.
١٢. منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط(اوابك).
١٣. مجلس الوحدة الاقتصادية العربي.
١٤. المنظمة العربية للتنمية الادارية.
١٥. المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة.
١٦. الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.
١٧. المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية.
١٨. المنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات.
١٩. الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

ثالثا: المكتب الرئيس لمقاطعة اسرائيل

انشىء المكتب الرئيس للمقاطعة في عام ١٩٥١ بقرار من مجلس الجامعة العربية وكان الهدف الرئيسي من هذا القرار هو مكافحة الصهيونية من خلال مقاومة سلمية للاحتلال لاجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتم التوسع في تشكيل هذا المكتب الى مكاتب اقليمية في ١٩٦٠/٩/٧ ، اذ اصدر المجلس قرارا بتشكيل اللجان الاقتصادية العربية في الدول الاجنبية لتساعد اللجان العربية على التحقق والتحري عن الشركات التي تتعامل مع اسرائيل او التاكيد من صحة البيانات الواردة في شهادة المنشأ حتى لا تتسرب البضاعة الاسرائيلية الى الدول العربية واطار شركات الملاحة وبواخر الشحن المدرجة في القائمة السوداء اولا باول حتى لا تشحن عليها بضاعة مستوردة الى البلاد العربية ودراسة تطور العلاقات التجارية الاقتصادية بين اسرائيل وهذه الدول الاجنبية التي توجد بها هذه اللجان، كما يساعد المكتب الرئيسي ضباط اتصال يتم تعيينهم من الامانة العامة ويتم توزيعهم على مختلف المدن العربية والاجنبية لمد المكتب بالمعلومات والتحري عن الشركات التي تتعامل مع اسرائيل وذلك بالتعاون بين ضباط الاتصال واللجان الاقتصادية العربية والمكتب الرئيسي الموجود في دمشق.

